

تفسير السعدي

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ^ج نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ عن الطاعة وأضعوا في الإضاعة ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ﴾ الذي

يتولى عباده المؤمنين، ويوصل إليهم مصالحهم، ويبسر لهم منافعهم الدينية والدينية^{١١١} ﴿وَنِعَمَ

النَّصِيرِ﴾ الذي ينصرهم، يدفع عنهم كيد الفجار، وتكالب الأشرار^{١١٢} ومن كان الله مولاه

وناصره فلا خوف عليه، ومن كان الله عليه فلا عزَّ له ولا قائمة له^{١١٣}